



أبو بكر بلال الأمين الحبوني (اليبيا)

مِنْ مَوَالِيدِ مَدِينَةِ الْبَيْضَاءِ سَنَةِ ١٩٨٩ مِيلَادِيَّةً، دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية شعبه الأدب العربي، له مخطوط شعري قيد الطبع.

غريب

غَرِيبٌ كَيْ أَعِيدَ الْأَرْضَ خَضْرَا
فَقَدْ زُرَعَتْ رَوَابِيهَا سُوءَا
غَرِيبٌ طَفْتُ مُلْتَمِسًا صَبَاحًا
أَيَا لَيْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ انْجِلَاءِ
فَفِي هَذِي التَّجُومِ لَنَا غَنَاءُ
عَزَائِمُنَا سَنَشْجِدُ مِنْ لَهَا
تَمَطَّى فِي مَرَابِعِهِ خَرِيفُ
وَيَأْبَى أَنْ تُبَدِّلَهُ اللَّيَالِي
فَلَا زَجْرُ الرُّعُودِ لَهُ خَصِيمُ
وَلَكِنَّ الرِّبِيْعَ لَهُ مَمَاتُ
فَدُو الْقَرْنَيْنِ صَفْدُ مُفْسِدِيهِ
وَفِرْعَوْنُ قَضَى فِي الْيَمِّ ظَنًّا
وَأَبْرَهَةُ الْعَظِيمِ صَرِيحَ طَيْرِ
غَرِيبٌ أَقْتَفِي آثَارَ حُسْنِ
يُحَلِّقُ بِالْقَوَافِي فِي رُبَاهُ
أَوْطَأَهُ بِأَرْضِ حَلِّ فِيهَا
سَاحِبُهُ رِبِيعِي فِي مَسَاءِ
نُعِيدُ الْأَغْنِيَاتِ إِلَى صِرَاطِ
وَنُغْرِقُ أَرْضَنَا عَسَلًا مُصَفَّى

وَأَفْرِشْ تُرْبَهَا وَرَدًا وَزَهْرَا
وَأُنْبِتْ ظَهْرَهَا وَدَا وَنَسْرَا
لِأَطْوَى لَيْلِي الْأَبْدِي قَهْرَا
أَنَا وَالْمُصْبِحُ عَارِضُنَا كَفْرَا
وَهَذِي الشُّهْبُ حِينَ تَصِيرُ جَمْرَا
وَمِنْ أَنْوَارِهَا نَشْتَقُّ فِكْرَا
تَعِيَتْ رِيَاحُهُ قَرْصًا وَنَشْرَا
كَأَنَّ الْعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ حِكْرَا
وَلَيْسَ يَرَى جَحِيمَ الْحَرِّ مَكْرَا
فَمِنْ نَسَمَاتِهِ يَخْتَارُ قَبْرَا
بَنَى سَدًّا وَصَبَّ عَلَيْهِ قَطْرَا
بِأَنَّ خَرَّتْ أَعَالِي الْمَوْجِ شُكْرَا
أَطْيَرُ تَرْتَقِي فَنُيِّدُ قَصْرَا؟
يَكَادُ يُلْحَنُ الْبُسْتَانُ شِعْرَا
وَفِي سِحْرِ الْخَمَائِلِ سَالِ نَثْرَا
نَشَارُ كَبِّ فِي الْأَذْنَيْنِ وَقْرَا
وَتَطْرُدُ لَيْلُنَا وَنَطْيِبُ فَجْرَا
قَوِيمِ نَجْوَى الْمَكْسُورِ جَبْرَا
نُبَدِّدُ مُسْكِرًا وَنَكُتُ خَمْرَا